

بيان صحفي

المطالبة بالإفراج الفوري عن حامل الدعوة للخلافة، المهندس نفيذ بوت، الذي لا يزال مختطفاً منذ ١١ أيار/مايو ٢٠١٢

يصادف ١١ من أيار/مايو ٢٠١٩ مرور سبع سنوات على اختطاف المهندس نفيذ بوت، الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان، على أيدي رجال الأمن من أمام أطفاله وجيرانه، ولم يُسمح لنفيذ على مدار السنوات السبع الماضية بالاتصال بأسرته، ولو لمرة واحدة، سواء عبر الهاتف أو بأي شكل آخر، فكان واضحاً أن الاختطاف هو اضطهاد من أعلى رتبة في النظام، وهو معاقبة للأسرة المؤمنة كلها، وهي خطيئة كبيرة بحق من يدعو إلى الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، قال رسول الله ﷺ في الحديث القدسي: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ». ومع ذلك، فإنه في حين يدعي هذا النظام الولاء لدولة المدينة المنورة، فإنه يبقى نفيذ في الخطف لغاية الساعة، على الرغم من أن نفيذ كان يعمل بلا كلل أو ملل من أجل استئناف الحياة الإسلامية في البلاد. ومع أن النظام يدعي أنه "مستقل" عن أمريكا، فإن النظام الحالي يبقى نفيذ في الخطف، على الرغم من أن نفيذ كشف بكل شجاعة الخطط الأمريكية التي كانت تحاك ضد المسلمين عندما كان حراً. ومع ادعاء النظام أنه يخدم "المصلحة الوطنية"، يصر النظام الحالي على إبقاء نفيذ في الخطف، على الرغم من أن إبقاء نفيذ في الخطف لا يخدم إلا مصالح أمريكا الصليبية ومخابراتها الإرهابية وجيشها الخاص من المرتزقة الذي يعمل بحرية في باكستان إلى هذا اليوم. إن الواقع الحالي، وفي زمن الحرب العالمية التي تشنها أمريكا على الإسلام والمسلمين، لا يوجد رحمة إلا لطيار العدو المعتدي التابع لدولة الهندوس، والقسوة والاختطاف هي للدعاة إلى الخلافة، من مثل نفيذ بوت، إن هذا نظام يحتقر ويقمع المسلمين الذين يعملون بإخلاص لإقامة الإسلام، ويتحلى بضبط النفس والتطبيع مع المحتلين للبلاد الإسلامية!

أيها المسلمون في باكستان! قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ» (رواه أبو داود). إن الاستمرار في خطف نفيذ يمسنا جميعاً، وسنحاسب عليه من الله سبحانه وتعالى، لذلك لا يمكننا الصمت عليه، ومن واجبنا رفع الصوت ضد هذه الجريمة، في كل مكان يتاح لنا، للمطالبة بالإفراج الفوري عن نفيذ. ويجب علينا دعوة جميع المسلمين، وخاصة أهل القوة والمنعة، إلى إرضاء الله سبحانه وتعالى من خلال العمل الدؤوب لنصرة نفيذ وتحريره من الأسر بعد سبع سنوات عجاف، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (رواه مسلم).

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان